الأمم المتحدة

E/C.2/2009/2

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
20 October 2008
Arabic
Original: English

اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية
الدورة العادية لعام ٢٠٠٩
١٨-٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩

التقارير الشاملة لأربع سنوات المقدمة من المنظمات غير الحكومية بالتشاور مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦ عن طريق الأمين العام عملا بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١*

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة

١ - مؤسسة الإسكان التعاوني ٢
٢ - مؤسسة الحلول المتعددة الثقافات ٧
٣ - رابطة التركيز على الأسرة (كندا) ٩
٤ - الرابطة الدولية للمحامين والحقوقيين اليهود ١٢
٥ - لجنة الإنقاذ الدولية ١٧

* تصدر التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية بدون تحرير رسمي.

071108 051108 08-56004 (A)

١ - مؤسسة الإسكان التعاوني

(المركز الاستشاري الخاص، ١٩٩٩)

أولا - مقدمة

(أ) تتمثل مهمة المؤسسة التعاونية، المعروفة أيضا باسم المؤسسة الدولية للإسكان التعاوني، في أداء دور حفاز من أجل إحداث تغيير إيجابي طويل الأجل في المجتمعات ذات الدخل المنخفض والمتوسط على نطاق العالم، لتساعدها على تحسين ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

(ب) عمل المنظمة: حققت المؤسسة الدولية للإسكان التعاوني النجاح من خلال الجمع بين الأشخاص والمنظمات والموارد اللازمة لكفالة إحداث تغيير منتظم وقابل للاستدامة. وتكفل برامجنا ما يلي بشأن الأفراد وكذلك الأسر والمجتمعات:

- الشروع في المشاركة في صنع القرارات التي تؤثر على حياتهم
- تعلم كيفية العمل الجماعي من أجل حل مشاكلهم الخاصة
- حصولهم على الأدوات وتسليحهم بالمهارات اللازمة للانعتاق من ربقة الفقر
- تشكيل شراكات منتجة كفيلة بتحقيق استدامة دورة التقدم
- بناء الثقة في قدرتهم على صنع مستقبل أكثر إشراقا وازدهارا

ولم يطرأ تغيير على دستور المؤسسة الدولية للإسكان التعاوني وأفرعها وبرامجها، بصورة تؤثر على مهمتها أو تصميم برامجها.

ثانيا - مساهمة المنظمة في عمل الأمم المتحدة

(أ) مساهمة المؤسسة الدولية للإسكان التعاوني في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة:

على الرغم من أن المؤسسة الدولية للإسكان التعاوني عملت بصورة لصيقة مع عدد من وكالات الأمم المتحدة، فإنها لم تقدم مساهمة مباشرة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بما في ذلك هيئات المجلس الفرعية، بسبب العوامل التالية:

- لم تكن المنظمة تتلقى إشعارات منتظمة بالمؤتمرات أو حلقات العمل أو أنشطة المجلس الأخرى.

- كانت جهود المنظمة منصبة على تطوير أنشطتها والتوسع فيها في الشرق الأوسط والأمريكتين وآسيا وأوروبا ومنطقة القوقاز، وقد ضاعفت المنظمة حجم هذه الأنشطة مرتين تقريبا خلال السنوات القليلة الماضية.

(ب) تعاونت المؤسسة الدولية للإسكان التعاوني مع وكالات الأمم المتحدة أو الهيئات الدولية الأخرى بجانب المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

عملت المؤسسة مع عدد من وكالات الأمم المتحدة والوكالات الدولية الأخرى، بما في ذلك:

- تلقت المؤسسة تمويلا من مرفق تحسين الأحياء الفقيرة التابع للأمم المتحدة، بجانب وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، من أجل مشروعها المشترك مع مصرف التمويل الأسري (غانا) المتمثل في تأسيس شركة بوافو المحدودة لخدمات الائتمانات المتناهية الصغر. وتتمثل مهمة هذه الشركة في توفير خدماتها للأسر المعيشية ذات الدخل المنخفض والمتوسط في غانا، وتقديم ''يد العون'' لها في سعيها إلى إيجاد المأوى والعمل والتعليم والفرص الأخرى.
- ومنذ عام ٢٠٠٤، تحتل المؤسسة موقعا متقدما في مجال توفير برامج المساعدة الإنسانية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي برامج توفر خدمات حيوية لآلاف الأشخاص العاطلين عن العمل والأسر الضعيفة. وتواصل المؤسسة تنفيذ أكبر برنامج في المنطقة لتوفير الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب، ويتلقى البرنامج التمويل من برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة. ويغطي عمل المؤسسة قطاع غزة بأكمله وثلاث محافظات رئيسية في الضفة الغربية. ويوفر البرنامج العمالة مقابل أجر، والتدريب على مهارات تتعلق بوظائف فعلية، ويوفر أيضا العون الغذائي الذي تحتاج إليه المنطقة حاجة ماسة، حيث وفر المساعدة لأكثر من ٠٠٠ ٢٢ أسرة وزهاء ٠٠٠ ١٥٠ فرد.
- وتنفذ المؤسسة، بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامجا لتوفير المأوى والإسكان في دارفور، السودان، بقيمة ٠٠٠ ٣٤٠ دولار.
- وفي أعقاب الزلزال الذي تعرضت له يوجاكارتا، إندونيسيا، قدم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة للمؤسسة تمويلا من أجل بناء ٤٣٥ مأوى، بتوفير اللوازم والعدد اللازمة لتشييد أماكن إيواء متينة وشبه مستديمة للأسر قبل حلول موسم الأمطار. وتلقت المؤسسة هذه المنحة بعد أن أكملت بنجاح تشييد

أكثر من ١ ١٠٠ وحدة إيواء مؤقتة، بتمويل من منحة مقدمة من مكتب المساعدة الخارجية في حالات الكوارث، التابع لوكالة التنمية الدولية بالولايات المتحدة.

- والمؤسسة ممثلة لدى الشبكة الاستشارية للإسكان والإدارة الحضرية التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا. وتقدم المؤسسة الخدمات الاستشارية إلى اللجنة الاقتصادية، من خلال الشبكة، فيما يتعلق بسياسات وبحوث وبرامج الإسكان في جميع أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية ومنطقة الاتحاد الروسي.

(ج) مساهمة المؤسسة الدولية للإسكان التعاوني في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية:

الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع

إثيوبيا – برنامج توفير فرص العمل وتعزيز الاستقلال: تركز استراتيجية هذا البرنامج على التنمية المستدامة، بما في ذلك التركيز على إعطاء قيمة إضافية لنطاق كامل من المنتجات الزراعية والمنتجات غير الحقلية، واستكشاف دور الأسواق والتسويق في مجال دعم دخل الأسر المعيشية. ويستهدف البرنامج مجموعة من السكان الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي المزمن، يبلغ عددها ٥٠٠ ٧١ فردا، يعيشون في سبع مقاطعات، وذلك من خلال زيادة اعتمادهم على أنفسهم وتعزيز إمكانية حصولهم على مصادر متنوعة للدخل.

الهدف ٢: تعميم التعليم الابتدائي

لبنان/اليمن – برنامج إيجاد بدائل لمكافحة تشغيل الأطفال من خلال التعليم والخدمات المستدامة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: وهو برنامج رباعي السنوات يهدف تحديدا إلى خفض عدد صغار الأطفال الذين يعملون وزيادة عددهم في المدارس. وحتى الآن، تمكن البرنامج من الوصول إلى أكثر من ٣٧٣ ٣ طفلا في لبنان، وأكثر من ٤١٢ طفلا في اليمن.

الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

الجبل الأسود – برنامج تنشيط المجتمع من خلال العمل الديمقراطي: اتصلت مجموعة من الحرفيين المحليين بمنظمة غير حكومية محلية في الجبل الأسود تسمى 'روديتلي زا أوتشينيكي'، بحثا عن المساعدة في مجال تنظيم حرفهم والترويج لها. وطلبت المنظمة غير الحكومية المساعدة من المؤسسة العالمية للإسكان التعاوني. وتمكن هذا البرنامج التعاوني من تنظيم أول معرض من نوعه للأشياء التذكارية والمنتجات اليدوية، في كولاسين، في عام ٢٠٠٥.

كولومبيا/العراق/صربيا – برنامج مشاركة المرأة في القيادة على الصعيد المحلي: صمم هذا البرنامج البحثي من أجل دراسة العوامل الذي يعتقد أنها تسهم في تنشئة قيادات نسوية

مستدامة وجديرة بالثقة على المستوى المحلي، في المجتمعات المتضررة من النزاع في كولومبيا والعراق وصربيا، والمحافظة على هذه القيادات.

الهدف ٦: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والأمراض الأخرى

كينيا – برنامج إدارة المنح المتعلقة بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومعالجته على الصعيد المحلي: نعمل في هذا البرنامج، بالاشتراك مع أكثر من ٣٠ منظمة شريكة على الصعيد المحلي، من أجل تحسين القدرة التقنية لهذه المنظمات وكفالة فهمها لأفضل الممارسات وتطبيقها عند تقديم خدماتها إلى مجتمعاتها في مجالات الوقاية والعلاج والرعاية.

رواندا – برنامج حشد قدرات المجتمعات المحلية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: يهدف هذا البرنامج المرتكز إلى المجتمعات المحلية إلى تعزيز قدرة النشطاء في مجال الإيدز، من خلال بناء حركة قوية على مستوى المجتمعات المحلية، والربط بين عملهم في مجالات فيروس المناعة البشرية/الإيدز، وحقوق الإنسان، والكفاح من أجل العدالة الاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز الإنصاف في مجال الحصول على الخدمات المتاحة.

إثيوبيا – برنامج إيجاد فرص عمل وتعزيز الاستقلال: تشارك المؤسسة في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأنشطة التثقيف المتعلقة به، من أجل رفع درجة الوعي في المجتمعات المحلية، وتخفيف حدة الوصمة الاجتماعية، ومساعدة المنظمات المحلية على توفير الخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويستهدف البرنامج المجموعات الأكثر عرضة للإصابة والمصابين بالفيروس والإيدز، من خلال أنشطة التثقيف الصحي التي تؤدي إلى نشر المعارف المتعلقة بانتقال المرض والوقاية منه وعلاجه.

هندوراس – برنامج إدخال تحسينات مستدامة على صحة الأسرة: توفر المؤسسة التمويل في شكل منح مقدمة إلى ٤٣ مكتبا حكوميا، بغرض زيادة فعالية برامج الخدمات الأولية في هندوراس في مجالات الصحة الإنجابية، وبقاء الأطفال على قيد الحياة، والأمراض المعدية، وإصلاح القطاع الصحي، والوقاية من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وشكّل عملنا دعما لحملات هندوراس في مجالات التحصين، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل الرئوي، من خلال تنسيق حلقات العمل المخصصة للمسؤولين والعاملين في مجال التمريض والأطباء وقيادات المجتمع، وعبر شراء معدات أفضل للعيادات والمستشفيات الريفية.

السودان – برنامج تعزيز سبل كسب العيش وإدرار الدخل لقبيلة موندري: تعمل المؤسسة مع اتحاد نساء السودان الجديد من أجل بناء قدرته التنظيمية وتوسيع أنشطته الحالية، بما في ذلك ما يتعلق منها بالتوعية في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والوقاية منه. ويشهد

الوقت الراهن قيام الأشخاص المشردين داخليا من الفقراء الذين يفتقرون إلى أبسط مقومات الحياة بعقد اجتماعات منتظمة فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة التوعية في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

الهدف ٧: كفالة الاستدامة البيئية

السودان – مشروع مواقد بيركلي – دارفور التي تتميز بكفاءة استهلاك الوقود: تعكف المؤسسة، بالتعاون مع مختبرات بيركلي الوطنية، على توفير مواقد بيركلي – دارفور الجديدة للأشخاص المشردين داخليا في السودان. وتتميز هذه المواقد الجديدة بكفاءة استهلاك الوقود، استهلاكها يقل بنسبة ٧٥ في المائة تقريبا عن استهلاك المواقد الطينية التقليدية. وسيقلل توزيع هذه المواقد بدرجة كبيرة من استهلاك الأخشاب كوقود للطهي.

الهدف ٨: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

صربيا – برنامج إعداد البرمجيات وتوفير الدعم لها: يتمثل هذا البرنامج في تأسيس وحدة استراتيجية للأعمال التجارية مهمتها إيجاد حلول تكنولوجية لتوفير المساعدة في مجال الأنشطة الأساسية للمنظمة ودعم قيمها. وهذه الوحدة مسؤولة حاليا عن إعداد البرمجيات التي تستخدمها المؤسسة الدولية للإسكان التعاوني وتوفير الدعم لها، علاوة على توفير احتياجات عملاء آخرين. ويتمثل اثنان من المشروعات الناجحة للوحدة في برنامج Web-PRS وبرنامج Web-Abacus.

مشروع نظام الإبلاغ عن المشاريع من خلال الإنترنت (Web-PRS): يتعلق هذا المشروع بإعداد نظام موسع للإبلاغ قائم على الإنترنت لإدارة المعلومات والتبليغ عنها، وهو مصمم بحيث يتيح لأصحاب المصلحة وسيلة عملية لتتبع التقدم المحرز في مجال تنفيذ برنامج ذي قاعدة عريضة وتأثير بعيد المدى، مثل برنامج العمل المجتمعي في العراق. ويتيح المشروع وسيلة تتسم بالشفافية تتيح لجهات التنفيذ والجهات المانحة رصد التأثير الفوري، والتأثير الطويل الأجل، للبرامج الإنمائية على نطاق العالم.

مشروع برنامج Web-Abacus: وهو مشروع يتعلق بنظام شامل لإدارة محفظة قروض بالوسائل الإلكترونية. ويتمتع النظام بمرونة كافية تيسر تكييفه كي يستجيب للاحتياجات الفردية لمؤسسات التمويل المتناهي الصغر، مما يجعله أيضا قابلا للنمو بصورة متزامنة مع المؤسسة المعنية. وتتيح هذه الأداة إمكانية إدارة العمليات اليومية للتمويل المتناهي الصغير في برامج مختلفة على نطاق العالم، مما يتيح وسيلة إدارة فعالة لمنتجات وحافظات مختلفة، مع توفير المرونة اللازمة في ذات الوقت، لإنتاج تقارير مفردة وموحدة على نطاق جميع البرامج.

٢ - مؤسسة الحلول المتعددة الثقافات

(منحت المركز الاستشاري الخاص في سنة ٢٠٠٣)

أولا - مقدمة

مؤسسة الحلول المتعددة الثقافات منظمة دولية من المتطوعين لا تستهدف الربح تعمل في إطار القاعدة ٥٠١ (ج) (٣) من القانون الخاص بالإعفاء الضريبي، وتأسست في نيو روتشيل، نيويورك. وهي تدير برامج قصيرة الأجل للمتطوعين في ١٢ بلدا وفي ١٩ موقعا للبرامج، تشمل كوستاريكا وغواتيمالا وبيرو والبرازيل والاتحاد الروسي والصين والهند وتايلند والمغرب وجمهورية تترانيا المتحدة وغانا وجنوب أفريقيا. وتتجسد مهمة مؤسسة الحلول المتعددة الثقافات في إدارة برامج للمتطوعين حول العالم في شراكة مع المبادرات المجتمعية المستدامة، حيث تعمل على التقاء الناس معا للعمل جنبا إلى جنب مع تبادل وجهات النظر وتعزيز التفاهم الثقافي. ونحن منظمة دولية لا تستهدف الربح وليس لها انتماءات سياسية أو دينية. وتتجسد رؤية المؤسسة في وجود عالم يقدر الناس فيه بتقييم الثقافات التي تختلف عن ثقافتهم، ويكونون مدركين للقضايا العالمية، ولديهم القدرة على إحداث تغيير إيجابي. وتتمثل القيم التي ترعاها المؤسسة في قيم مشتركة خاصة بالإنسانية والاحترام والنزاهة.

وقد توسعت برامج مؤسسة الحلول المتعددة الثقافات منذ ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ لتشمل البلدان التالية: جنوب أفريقيا والمغرب وغواتيمالا. وقامت المؤسسة أيضا بتوسيع نطاق مكاتبها إلى البلدان التالية: المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وكندا وأستراليا. ودخلت المؤسسة في شراكة مع منظمة العمل المسيحي في مجال الأبحاث والتعليم (CARE) فضلا عن شراكات مع مؤسسات عديدة وشراكات مع جامعات بحيث يتسنى لهذه المجموعات أن توفد موظفين وطلابا للتطوع على الصعيد الدولي. وقدمت المؤسسة خبرات وتجارب المتطوعين إلى جماعات مثل ''فتيات الكشافة'' وأبدت تعاونا بشأن التطورات التي شهدتها صناعة السفر مثل ''السفر من أجل المشاركة في حملات جيدة'' تقوم بها وكالة السفر ''ترافلوسيتي''. وقد عُرضت تحقيقات عن المؤسسة على الجمهور في المنافذ الإعلامية كشيء لافت للنظر في مجلة التايم وسي إن إن، وتوداي، ونيويورك تايمز ونيوزويك، ونالت جوائز عن إنتاج أفلام فيديو في فئات التسويق الخاصة بالسفر والإنترنت. وتسعى مؤسسة الحلول المتعددة الثقافات إلى تعزيز الوعي العالمي وروح التطوع داخل هذه الصناعات الشريكة، فضلا عن تعزيزها لدى موظفينا. وتعرض المؤسسة على جميع الموظفين على نطاق العالم فرصا في الخارج لقضاء أسبوع للتبصر في الأمور. وتدعم المؤسسة أيضا

عملية التطوع في المجتمعات ذات الدخل المنخفض، وتبرعت بأربعة برامج كل سنة حتى الآن إلى برنامج ''الاستكشاف الصيفي'' وهو برنامج وطني يثير اهتمام طلاب المدارس الثانوية ذوي الدخل المنخفض لتطوير الشخصية والقدرات القيادية.

ثانيا – إسهام المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦: حضرت المنظمة المؤتمر السنوي للمنظمات غير الحكومية الذي عقدته إدارة شؤون الإعلام (نيويورك)

٢٠٠٤: حضرت المنظمة المؤتمر المعني بقضايا الشعوب الأصلية (نيويورك)

أنشطة متوافقة مع الأهداف الإنمائية للألفية

- **الهدف ١: القضاء على الجوع المفرط والهدف ٢:** تحقيق التعليم الابتدائي للجميع: أرسلت مؤسسة الحلول المتعددة الثقافات متطوعين إلى ١٢ بلدا في آسيا وأوروبا والأمريكيتين وأفريقيا للعمل مع المجتمعات المحلية التي هي في حاجة إلى دعم في مجال التعليم والاحتياجات الأساسية. وساهم متطوعو المؤسسة بالعمل في فصول دراسية يدرسون اللغة الإنكليزية للأطفال، ويعملون في مراكز الرعاية النهارية للأسر ذات الدخل المنخفض، ويعاونون في البيوت لخدمة المعوقين وكبار السن. وفي أماكن محددة للالتحاق والتنسيب، يعمل المتطوعون في مطابخ الحساء ويقدمون الإرشادات التغذوية. (أ) في سنة ٢٠٠٣: ٣٠٨ ١ متطوعين؛ (ب) ٢٠٠٤: ٩٨٣ ١ متطوعا؛ (ج) ٢٠٠٥: ٢١٧ ٢ متطوعا؛ (د) ٢٠٠٦: ٢٧٢ ٣ متطوعا.
- **الهدف ٣: النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة:** تبلغ نسبة النساء بين متطوعينا حوالي ٨٠ في المائة، وتتضمن القيم التي ترعاها منظمتنا تمكين المرأة. وأدت أعمال المتطوعين لدى المؤسسة جنبا إلى جنب مع السكان المحليين في المجتمعات المحلية إلى مبادرات لتمكين المرأة في البرازيل وغانا وغواتيمالا والهند والمغرب وبيرو وجنوب أفريقيا وجمهورية تترانيا المتحدة.
- **الهدف ٦: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والأمراض الأخرى:** قدمت مؤسسة الحلول المتعددة الثقافات متطوعين إلى منظمات ودور أيتام ومستوصفات في البرازيل وكوستاريكا وتترانيا وجنوب أفريقيا وتايلند لمساعدة أولئك الذين يصابون أو يتأثرون بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وقدم المتطوعون مساعدات في مجال الحملات، والتوعية وتوفير الاحتياجات الأساسية.

وتقوم المؤسسة بتيسير أعمال إعداد المتطوعين، وضمان إجراء مناقشة حول عمليات التحصين واكتساب المتطوعين مزيدا من الوعي بهذه الأمراض.

- **الهدف ٨: إقامة شراكة من أجل تنمية عالمية:** دخلت المؤسسة في شراكة مع ''مؤسسة بروكنغز'' للتعاون بشأن القيام بمبادرة لمضاعفة أعداد المتطوعين الدوليين من الولايات المتحدة الأمريكية قبل حلول سنة ٢٠١٠. وتقدم مؤسسة الحلول المتعددة الثقافات الدعم إلى مبادرات مثل أفضل الممارسات في مجال العمل التطوعي على الصعيد الدولي وتقديم مشروع قانون إلى الكونغرس لتقديم زمالات إلى المتطوعين الذين لا يستطيعون بغير هذه المنح تحمل النفقات ويندرجون في فئة ذوي الدخل المنخفض وتقديم البيانات المتعلقة بالدراسة الطويلة لآثار العمل التطوعي الدولي على المجتمعات المحلية وعلى المتطوعين.
- **أنشطة عدم المبادئ العالمية:** تستضيف مؤسسة الحلول المتعددة الثقافات مؤتمرات قمة عالمية، تتيح لموظفينا من ١٦ بلدا وللخريجين وللمتطوعين في المستقبل وللأصدقاء إعادة الترابط وتبادل أفضل الممارسات والمبادئ لتعزيز رسالتنا ورؤيتنا وقيمنا.

٣ – رابطة التركيز على الأسرة (كندا)

(منحت المركز الاستشاري الخاص في سنة ٢٠٠٣)

الجزء الأول – مقدمة

'١' الأهداف والمقاصد

تكونت رابطة التركيز على الأسرة (كندا) لتكون منبرا يعبر عن جميع الأسر الكندية بشأن القضايا التي تؤثر على حقوق الأسرة واستقلالها. ورابطة التركيز على الأسرة (كندا) هي منظمة تأسست على المبادئ اليهودية – المسيحية للمجتمع، وتعتقد أن الأسر والأفراد لهما سويا الحق في اختيار مصيرهما الخاص. وبهذه الصفة، تقدم المنظمة موارد تعليمية تتصل بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية للأسر في كندا وتعمل على النطاق الوطني داعية لهذه الحقوق.

ورابطة التركيز على الأسرة (كندا) هي أيضا داعية من أجل كرامة الإنسان وحق الأفراد في اختيار مصيرهم الخاص في مجال الحقوق التعليمية والاقتصادية والاجتماعية.

’٢‘ تغييرات هامة

شرعت رابطة التركيز على الأسرة (كندا) في شباط/فبراير ٢٠٠٦ في إنشاء شعبة لبحوث السياسات تسمى معهد الزواج والأسرة في كندا مع التركيز على البحوث المتصلة بالقضايا المتصلة بالأسرة.

الجزء الثاني: إسهام رابطة التركيز على الأسرة (كندا) في أعمال الأمم المتحدة

’١‘ المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية والاجتماعات الأخرى التي تعقدها الأمم المتحدة

نيسان/أبريل ٢٠٠٣ – قدمت رابطة التركيز على الأسرة (كندا) تقريرا بعنوان ”ضمان مستقبل أطفالنا“ إلى لجنة حقوق الطفل، التابعة لمفوضية حقوق الإنسان استجابة إلى تقرير الحكومة الكندية بشأن تقيدها باتفاقية حقوق الطفل.

١٠-١٣ أيار/مايو ٢٠٠٣ – شارك ممثل للرابطة في المؤتمر التحضيري لمؤتمر القمة العالمي بشأن الأسرة في كوريتيبا، البرازيل.

١٠-١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ – شارك ممثل للرابطة في الاجتماع السابق للدورة المعقود في جنيف مع لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة أثناء نظرها في تقرير الحكومة الكندية.

١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ – شارك ممثل لرابطة التركيز على الأسرة (كندا) في يوم مناقشة حقوق أطفال الشعوب الأصلية، الذي نظمته في جنيف لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة.

١٥ أيلول/سبتمبر – ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ – حضر ممثل للرابطة اجتماعات الدورة الرابعة والثلاثين للجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة في جنيف ووزع تقريرين إضافيين مستجيبا لتقرير الحكومة الكندية بشأن تقيدها باتفاقية حقوق الطفل:

(أ) توفير الرعاية لأطفال كندا: تقرير تكميلي أُعد لتقديمه إلى لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة دعما للبند ٤٣ من القانون الكندي – الدفاع عن استخدام قدر معقول من القوة.

(ب) مصلحة الطفل أولا: الزواج والأسرة في كندا: تقرير تكميلي أُعد لتقديمه إلى لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة.

تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ – قدمت تقرير خطيا إلى الحكومة الكندية حيث ساهمت بمدخلات في تقرير كندا الخامس بشأن تنفيذها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

١-١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤ – شارك ممثل للرابطة في اجتماعات لجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة في نيويورك وأصدرت تقريرا بعنوان تحليل المنظور الجنساني والنهوض به: إدراج الرجال والفتيان في الصورة.

٢٩-٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ – شارك ممثل للرابطة في مؤتمر الدوحة الدولي للأسرة الذي عُقد في الدوحة، قطر – والذي رحبت به الجمعية العامة في قرارها ١٥/٥٨ (١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣). وقد حظيت الوثائق الختامية لمؤتمر الدوحة، بما في ذلك إعلان الدوحة بالترحيب في قرار الجمعية العامة ٢٩/٥٦.

آذار/مارس ٢٠٠٥ – وشاركت الرابطة في عقد جلسة إعلامية بشأن الحرية الدينية في مطعم الوفود في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

آذار/مارس ٢٠٠٥ – قدمت رابطة التركيز على الأسرة (كندا) تقريرا إسهاما منها في الدراسة التي قدمها الأمين العام للأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال، بما يعود بالفائدة على الأطفال من خلال الأسرة والقانون: نظرة إجمالية إلى العقاب البدني في كندا.

١٩-٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ – حضر ممثل للرابطة الاجتماع الجانبي للمنتدى الحضري العالمي الثالث تحت رعاية إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، في فانكوفر، كندا.

(٢) التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة التابعة لها في الميدان و/أو في المقر

اتخذت رابطة التركيز على الأسرة (كندا)، في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، المبادرة لاستهلال الاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة (السنة الدولية للأسرة + ١٠) في كندا. وعُقد مؤتمر صحفي في أوتاوا، كندا، بمشاركة من السيدة نجاة كرابوني، وهي مستشارة أقاليمية أقدم، ومنسقة لمشاريع شبكة الأمم المتحدة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية مع فرع المنظمات غير الحكومية/المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة.

'٣' مبادرات اتخذتها الرابطة دعما للأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا والمبادئ العالمية

إدراكا من رابطة التركيز على الأسرة (كندا) للإسهام الإيجابي الذي تقدمه الأسر الصحية القوية في سبيل الحد من وطأة الفقر، وتحسين مستوى التحصيل التعليمي، وتوفير بيئات آمنة ولتشجيع النتائج الختامية، تواصل الرابطة إجراء البحوث والدعوة للسياسات والسلوكيات التي تؤدي إلى وجود أسر صحية قوية في كندا وحول العالم، من خلال فروعنا العالمية. وقد تحقق هذا عن طريق حملات توعية الجماهير، والمثول أمام اللجان الحكومية، وعن طريق البرامج التعليمية وعقد اللقاءات الموارد التي تستهدف الآباء والأمهات، ومن خلال نشرات الأخبار الإذاعية والمواقع على شبكة الإنترنت.

وقامت الرابطة بتدريب أكثر من ١ ٠٠٠ شخص من الآباء والأمهات من أجل تحسين المناقشات التي يجرونها بشكل أفعل مع أطفالهم بشأن قضية المخدرات غير المشروعة من خلال برنامجها المعنون: ''كيف تقي أطفالك من المخدرات''.

ودعت الرابطة إلى اتخاذ تدابير وطنية أشد لمكافحة الاعتداء الجنسي على الأطفال الذي يحدث من خلال الأنشطة المباشرة على الإنترنت وما يسمى ''سياحة بدافع الممارسة الجنسية''، بما في ذلك رفع سن الموافقة على ممارسة الجنس من ١٤ إلى ١٦ سنة على الأقل.

وأعربت الرابطة عن تقديرها للفرصة المتاحة للإسهام في أعمال الأمم المتحدة والتعاون معها، وتتطلع إلى مثل هذه الفرص في المستقبل.

٤ – الرابطة الدولية للمحامين والحقوقيين اليهود

(حازت على المركز الخاص في عام ١٩٩٥)

الجزء الأول – مقدمة

'١' أهداف الرابطة وأغراضها:

أُنشئت الرابطة الدولية للمحامين والحقوقيين اليهود في عام ١٩٦٩ بوصفها رابطة تضم في عضويتها المحامين والحقوقيين اليهود. وغرضها الرئيسي هو المساهمة في إنشاء نظام قانوني دولي يستند إلى سيادة القانون في العلاقات بين جميع الأمم وتعزيز احترام حقوق الإنسان والمساواة بين جميع الشعوب والدول كي تعيش معاً بسلام. كما تقوم الرابطة بدراسة وعرض المشاكل ذات الأهمية الخاصة للجاليات اليهودية ودولة إسرائيل. وعلى هذا الأساس، فهي تتألف بصورة رئيسية من أعضاء يهود، وإن كانت مفتوحة أيضا لجميع المحامين والحقوقيين الذين تتفق أهدافهم مع أهداف الرابطة، بصرف النظر عن إيمانهم

أو معتقداتهم أو أي جانب مميِّز آخر أياً كان. ويتألف أعضاؤها في الوقت الراهن من محامين وحقوقيين في بلدان في أنحاء العالم كافة، سواء انتموا إلى نقابة للمحامين أو هيئة قضاة أو كانوا مسؤولين قضائيين أو مستشارين قانونيين أو أكاديميين.

وتتمتع الرابطة بمركز استشاري خاص مُنحته في آب/أغسطس ١٩٩٥.

الجزء الثاني – مساهمة المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

'١' المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية: خلال الفترة المشمولة بالتقرير حضر ممثل دائم أو أكثر من ممثلي الرابطة أو تابعوا شخصيا عن كثب أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي في جنيف من خلال دورات لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (اللجنة) واللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان ولاحقا مجلس حقوق الإنسان المنشأ حديثا فضلا عن جلسات اللجنة التنفيذية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. واتخذت مشاركة الرابطة أشكالا متعددة شملت البيانات التالية التي أدلى بها ممثلوها في اللجنة ولاحقا في مجلس حقوق الإنسان، خلال الفترة المشمولة الاستعراض:

بيان خطي قُدم في ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٣، في الدورة ٥٩ للجنة، بشأن البند رقم ٦ من جدول الأعمال – العنصرية والتمييز العنصري وما يتصل بذلك من تعصب.

بيان شفهي أُدلي به في ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٣، في الدورة ٥٩ للجنة، بشأن البند رقم ٨ من جدول الأعمال – مسألة انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين.

بيان شفهي أُدلي به في ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ في الدورة ٥٩ للجنة، بشأن البند رقم ١١ من جدول الأعمال – الحقوق المدنية والسياسية (هـ) – التعصب الديني.

بيان خطي قُدم في الدورة ٦٠ للجنة، المعقودة في الفترة من ١٥ آذار/مارس إلى ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، بشأن البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت.

بيان أُدلي به في ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٥، في الدورة ٦١ للجنة بشأن البند ٦ من جدول الأعمال – العنصرية والتمييز العنصري والتشهير فيما يتصل بتشويه صورة الأديان والجهود العالمية لمكافحة العنصرية.

بيان أُدلي به في ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٥، في الدورة ٦١ للجنة بشأن البند ٨ من جدول الأعمال – مسألة انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي الخاضعة للإدارة.

في ٨ آذار/مارس ٢٠٠٦، ردت الرابطة على طلب مقدم من مفوضية حقوق الإنسان وقدمت بيانها الخطي المتعلق بالقرار الذي عرضه رئيس الجمعية العامة بشأن إنشاء المجلس المقترح لحقوق الإنسان كبديل عن اللجنة.

وقدمت الرابطة في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ بيانا شاملا استجابة لطلب مباشر من لجنة التحقيق المعنية بلبنان (مؤرخ ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦) التي أنشأها مجلس حقوق الإنسان.

بيان أُدلي به في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ في الدورة الثالثة لمجلس حقوق الإنسان.

خلال عام ٢٠٠٦، زادت الرابطة تغطيتها للاجتماعات المعقودة بمقر الأمم المتحدة في نيويورك وحضر ممثلوها الاجتماعات التالية: ٢٦ نيسان/أبريل، سلسلة أفلام عن المحرقة والإبادة الجماعية، اشترك في تنظيمها كل من إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة ومركز سايمون ويزنتال للتسامح بنيويورك؛ ٢٦-٢٧ نيسان/أبريل، لجنة الإعلام؛ ٢٨ نيسان/أبريل، اجتماع هيئة نزع السلاح؛ ١٣ أيار/مايو، جلسة إحاطة - التوعية بالمحرقة ومنع الإبادة الجماعية، في إطار برنامج التوعية المعنون المحرقة والأمم المتحدة؛ ٢٢ أيار/مايو، الجلسة ٢٩٤ للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف؛ ٨ حزيران/يونيه، جلسة إحاطة للاطلاع على آخر مستجدات مجلس حقوق الإنسان؛ ١٦ آب/أغسطس، جلسة إحاطة - جلسة إحاطة شاملة عقدتها المجموعة الدولية المعنية بالإعاقة ركزت بشكل خاص على حالة الأشخاص ذوي الإعاقة في لبنان وفلسطين، استضافتها المنظمة العربية للمعوقين*؛ ١٧ آب/أغسطس، مشروع الاتفاقية الدولية الشاملة والمتكاملة لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكرامتهم - الدورة الثامنة؛ ٤ تشرين الأول/أكتوبر، الجلسة ٢٩٦ للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف؛ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، جلسة اللجنة السادسة بشأن التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي؛ ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، جلسة اللجنة الثالثة بشأن تقرير جون دوغارد المقرر الخاص عن حالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة؛ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر، جلسة اللجنة الثانية بشأن السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وللسكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية؛ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر، جلسة اللجنة الثالثة بشأن حالة حقوق الإنسان في السودان؛ ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، جلسة اللجنة الأولى بشأن خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط؛ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر، اللجنة الثالثة، مناقشة مع المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء؛

٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، اللجنة الثالثة، مسائل حقوق الإنسان؛ ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، اللجنة الرابعة، وكالة الأمم المتحدة للإغاثة والتشغيل؛ اللجنة الثالثة، ١ تشرين الثاني/نوفمبر؛ اللجنة الرابعة، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة – مناقشة عامة؛ لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، ٧-٨ تشرين الثاني/نوفمبر؛ لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة؛ الجمعية العامة، الجلسة العامة، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر، تقرير مجلس حقوق الإنسان؛ اللجنة الثالثة، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر، تقرير مجلس حقوق الإنسان (الاجتماعات التي أُشير إليها بنجمة، جرى حضورها لغرض جمع المعلومات فقط من أجل تسجيل التأكيدات التي يمكن إثبات غلطها وطابعها التشهيري والدعائي بغية دحضها لاحقا عند اللزوم وحسب الاقتضاء). وبالإضافة إلى ذلك، حضر ممثل الرابطة في نيويورك الاجتماعات الشهرية التي يعقدها مسؤولو الأمم المتحدة مع عدد مختار من ممثلي المنظمات اليهودية المنتسبة إلى الأمم المتحدة. ومن الأمثلة على الاجتماعات الماضية: إدوارد مورتيمر، مدير الاتصالات في مكتب الأمين العام كوفي عنان (٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦) وخوان كارلوس برانت، رئيس قسم المنظمات غير الحكومية في إدارة شؤون الإعلام (٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦).

'٢' التعاون مع هيئات الأمم المتحدة:

اجتمعت الرابطة والمفوض السامي لحقوق الإنسان بالوكالة السيد برتران رامشاران بشأن مسألة التدابير الرامية إلى مكافحة معاداة السامية، في ١٥ كانون الثاني/يناير و ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، في جنيف، سويسرا، وقدمت توصية خطية إلى مكتبه.

'٣' الأنشطة الداعمة للمبادئ العالمية:

خلال الفترة المشمولة بالاستعراض، شاركت الرابطة في عدد من القضايا المتعلقة بمكافحة معاداة السامية وغيرها من أشكال العنصرية. ومن هذه الأنشطة: مراسلات مع السلطات المختصة في الاتحاد الروسي بشأن التحقيقات التي بدأها المدعون العامون بموسكو في الادعاء الزائف والتشهيري المتعلق بمدونة قوانين دينية يهودية قديمة تعود إلى القرن ١٦ تحرض على الكراهية القومية والدينية (٢٠٠٥)؛ قرار صادر عن الرابطة قُدم إلى الأمين العام يتعلق بالبيان العلني الذي أدلى به الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، ومفاده أنه ينبغي محو إسرائيل من الخريطة (٢٠٠٥)؛ بيان

بشأن محاكمة ديفيد إيرفينغ ناكر المحرقة السيئ السمعة، في النمسا (٢٠٠٦)؛ إعداد وبدء صوغ ورقة للتعميم على الصعيد الدولي، قُدمت إلى الهيئات الرئيسية التابعة للأمم المتحدة ووسائط الإعلام العالمية، تدعو إلى إحالة الرئيس الإيراني أحمدي نجاد بتهمة التحريض على ارتكاب إبادة جماعية (٢٠٠٦)؛ إطلاق ورعاية وثيقة بحث مستقلة تجمع وتسجل أسماء ومقتطفات من قصص شخصية لزملاء فقدوا عملهم وجنى عمرهم، وفي كثير من الحالات – أرواحهم، خلال المحرقة في المجر (٢٠٠٦). وبالإضافة إلى ذلك، تعقد الرابطة مؤتمرات دولية سنوية وتُصدر دورية فصلية بعنوان ''العدالة'' (Justice) توزَّع على جميع أعضائها في أنحاء العالم، فضلا عن الدبلوماسيين، وأعضاء الهيئات التشريعية الوطنية، والمكتبات القانونية، والهيئات التابعة للأمم المتحدة، والعديد من المنظمات غير الحكومية. كما تُعرض ''العدالة'' في الموقع الشبكي للرابطة. وتتطرق الرابطة بانتظام في مؤتمراتها ومنشوراتها إلى مسائل قانونية تنظر فيها الهيئات التابعة للأمم المتحدة فضلا عما يتصل بذلك من مواضيع في مجالي حقوق الإنسان والقانون الإنساني. وكثيرا ما تُنشر وتناقش في أعداد Justice بيانات أدلى بها ممثلو الرابطة لدى حضورهم اجتماعات الهيئات التابعة للأمم المتحدة بصفة مراقبين. وشملت المقالات التي نُشرت فيها خلال الفترة المشمولة بالتقرير ما يلي:

The Role of a Supreme Court in a Democracy and the Fight against Terrorism، بقلم رئيس المحكمة العليا في إسرائيل، الأستاذ أهارون باراك؛ *International Terrorism: An Israeli and a Jewish Perspective*، بقلم الرئيس السابق لجهاز الموساد السيد إفرايم حاليفي؛ *especting Human Rights in the War against Terror: The American Perspective*، بقلم الأستاذة روث ويدجوود؛ *"We Must Gear Up to Win the War against the Terrorist Threat"*، بقلم وزير العدل الفرنسي السيد دومينيك بيربين؛ *Human Rights and the New Anti-Jewishness*، بقلم وزير العدل والمدعي العام في كندا الأستاذ إيروين كوتلر؛ *The Role of a Judge in a Democracy*، بقلم رئيس المحكمة العليا في إسرائيل، الأستاذ أهارون باراك؛ *The Exposure of the Free World to Terrorism Motivated International Litigation*، بقلم وزير العدل الإسرائيلي السيد جوزف لابيد؛ *Are There Viable Solutions to the Palestinian Refugee Problem?*، بقلم الأستاذة روث لابيدوث؛ *The Use of the Claim of Israel as a War Zone for not Returning Abducted Children under the Hague Convention*، بقلم إيريت كون؛ *Can Nazi War Criminals Be Prosecuted in the 21st Century?* ، بقلم إفرايم زوروف؛ *Human Rights Enforcement in Israel*، بقلم عاشِر ماعوز؛ *France and the fight against anti-Semitism*، بقلم السفير الفرنسي لدى إسرائيل جيرار آرو؛ *Britain and the fight against anti-Semitism*، بقلم السفير البريطاني لدى إسرائيل سايمون ماكدونالد؛ *Law, Rights and the French Experience*، بقلم إيف بوت؛ *The Belgian Law of Universal Jurisdiction Put to the Test*، بقلم ميشيل هيرش وناتالي كامبس.

٥ - لجنة الإنقاذ الدولية

(فتحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٩)

الجزء الأول: مقدمة

لجنة الإنقاذ الدولية، هي منظمة عالمية، تعمل في مجال العون الإنساني، وتقدم خدماتها للاجئين والمجتمعات المحلية التي تقع ضحية القمع والنزاعات المسلحة على نطاق العالم. واللجنة، التي تأسست في عام ١٩٩٣، كرست نفسها للدفاع عن الحريات والكرامة الإنسانية وتعزيز الاعتماد على الذات. ويتضح التزام اللجنة بهذه المبادئ في جهودها في مجالات الإغاثة في حالات الطوارئ وحماية حقوق الإنسان والتنمية بعد انتهاء الصراعات، وتقديم المساعدة في مجال إعادة التوطين، ولجهودها في مجال الدعوة. ولأكثر من ٧٥ عاما ظلت اللجنة تؤدي دورا قياديا في مجال الغوث الإنساني. وتتميز المنظمة بسرعة حشد مواردها في حالات الأزمات، كي تقدم دعما منتظما للمناطق التي يمزقها العنف وتعاني من الحرمان. وتوفر اللجنة بدايات جديدة للاجئين الذين يعاد توطينهم في الولايات المتحدة، وتتولى الدفاع عن المشردين، وتعالج الأسباب الجذرية للعنف، وتدافع عن أشد فئات السكان عُرضة للمخاطر في العالم.

وللجنة الإنقاذ الدولية مقار في نيويورك بالولايات المتحدة، وفي واشنطن العاصمة، ولندن، وبروكسل، وفي جنيف بسويسرا. وتنتشر برامج إعادة التوطين التابعة للمنظمة في ١٤ ولاية و ١٧ مدينة على نطاق الولايات المتحدة. ويوجد موظفو اللجنة الميدانيون في الوقت الراهن في مناطق العالم التالية: منطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا، وقارة آسيا، ومنطقة القوقاز، والقرن الأفريقي، والشرق الأوسط، وأمريكا الجنوبية، وغرب أفريقيا.

ويبلغ عدد موظفي لجنة الإنقاذ الدولية حاليا ٠٠٠ ٩ موظف على نطاق العالم، معظمهم من اللاجئين والمشردين داخليا، أو من رعايا البلدان التي نعمل فيها.

وتستفيد اللجنة من خبرتنا المكتسبة على مدى عقود من العمل في مجال إيصال العون والمساعدة الإنمائية إلى المجتمعات التي مزقتها الحرب، من أجل كفالة أكبر قدر ممكن من الفعالية للعمل الذي تضطلع به. وتغطي برامج اللجنة مجالات أنشطة إنقاذ الأرواح أثناء الأزمات، بهدف تحقيق إعادة الإعمار في الأجل الطويل بعد انتهاء الصراعات. وللجنة نطاق من أنشطة البرامج التي تساعد المتضررين من الحرب من الأفراد والأسْر على اجتياز الأزمات بكرامة، وإعادة بناء حياتهم ومجتمعاتهم، من خلال تعزيز الترابط الاجتماعي، وتعزيز قدرات مؤسسات الحوكمة الرئيسية. ويتمثل نشاط المنظمة النمطي، في العمل مع المجتمعات المحلية

المتضررة من الصراعات لمدة عشر سنوات على الأقل، لمساعدتها في التعرف على حقوقها وتعزيز تلك الحقوق، وفتح مجال المشاركة أمام جميع الفئات، وإقامة شراكات قوية وقدرات قابلة للاستدامة من أجل ترسيخ السلام الدائم والاستقرار.

وتحافظ لجنة الإنقاذ الدولية على قدرتها على الاستجابة السريعة في حالات الطوارئ الإنسانية، من خلال تعبئة مواردها بسرعة من أجل كفالة وصول الأفرقة المدربة في وقت باكر إلى أماكن الأزمات وبدء تنفيذ البرامج الحيوية. وعند استقرار الحالة تنتقل اللجنة إلى إقامة شراكات مع المجموعات المحلية للمجتمع المدني، والمؤسسات الحكومية والتجارية، من أجل المساعدة في مجالات إعادة الإدماج و إعادة الإعمار. وتستند قدرة اللجنة على حشد مواردها الميدانية إلى خبرة تقنية عميقة الجذور وهيكل إدارة عالمي عالي القدرة، وأنشطة دعوة فعالة. وتشمل بعض أهم جوانب قدرة الاستجابة لدى اللجنة، ما يلي:

- فريق للاستجابة في حالات الطوارئ يتكون من ١٧ عضوا، ويملك القدرة على حشد الأفراد الرئيسيين بشكل فوري في أوقات الأزمات، بغرض استيفاء الاحتياجات اللازمة لإنقاذ أرواح السكان المشردين والمتضررين من الحرب على وجه السرعة

- قائمة موظفين ذوي مهارات تقنية وإدارية، يمكن نشرهم على وجه السرعة من أجل مساندة فريق الاستجابة في حالات الطوارئ وتشكيل قدرة استجابة إضافية

- هيكل لوجستيات يتمحور حول فريق للوجستيات، ومركز توزيع يوجد مقره في دبي بالإمارات العربية المتحدة، ويملك القدرة على توفير الدعم لموظفي اللوجستيات الميدانيين من أجل تأسيس البرامج وتشغيلها بسلاسة

- نطاق واسع من الخبرات الداخلية في مجال المساعدة التقنية، يتيح توفير الدعم للبرامج الميدانية في حالات الطوارئ الأولية والممتدة، والمراحل الإنمائية التي تعقب النزاعات، وتوفير إمكانية الحصول على المشورة المتعلقة بالصحة، وحماية الشباب والأطفال ونمائهم، وتخفيف حدة العنف القائم على نوع الجنس، والمشورة المتعلقة بالحوكمة والحقوق والإنعاش الاقتصادي والتنمية

- الالتزام بالتعلم والتحسين، في وجود وحدة متخصصة للبحث والتقييم والتعلم، ينصب تركيزها على رصد المبادرات الإنمائية عقب الصراعات وتقييمها، وتحليل القوى الدينامية المتغيرة لتعامل المجتمع الدولي مع المجتمعات الخارجة من حالة صراع، وتوفير الدعم لبرامج التنمية الاستراتيجية للبرامج التابعة للجنة

- الالتزام بعدم التخلي عن المجتمعات المتضررة بالحرب، والعمل إلى جانب القدرات المحلية وتعزيزها أثناء الانتقال من مرحلة الطوارئ إلى عتبة التنمية الطويلة الأجل، والسلام والاستقرار.

الجزء الثاني: إسهام المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

يتسق عمل لجنة الإنقاذ الدولية بشكل وثيق مع ولاية الأمم المتحدة وأهدافها وأولوياتها، ويتفاعل مع مجالات كثيرة داخل منظومة الأمم المتحدة. ويشمل هذا العمل مع صناديق الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وبرامجها، في مجال العمليات الإنسانية، والسعي إلى التأثير على عمل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وعلى هيئاتها، مثل مجلس الأمن، من خلال المشاركة في المؤتمرات والمشاورات الرئيسية والاجتماعات الأخرى للأمم المتحدة.

ونتيجة لازدياد تلاقي ولاية لجنة الإنقاذ الدولية وتوافقها مع مهمة الأمم المتحدة، أنشأت اللجنة، في صيف عام ٢٠٠٥، وظيفة جديدة في مجال الدعوة، هي وظيفة مدير الشؤون الإنسانية والاتصال مع الأمم المتحدة، وهي وظيفة مكرسة للتعاون مع المنظمة الدولية في كثير من مجالات الاهتمام المشتركة والمسائل المتصلة بالحالات الإنسانية، وبموضوعي السلام والأمن الدوليين. وتؤدي هذه الوظيفة الآن عملا لا ينقطع في إطار جهود الدعوة بالمنظمة، ويشكل جزءا لا يتجزأ من عدة شبكات منظمات غير حكومية وحملات يجري من خلالها التعاون مع الأمم المتحدة فيما يتعلق بحالات كثيرة من النزاعات المسلحة والطوارئ السياسية والكوارث.

وشاركت اللجنة في عدد من العمليات التشاورية للأمم المتحدة ومؤتمراتها واجتماعاتها، وفي اجتماعات أفرقتها ذات الصلة بمصالح المجتمع المدني للأمم المتحدة، علاوة على المشاركة في مؤتمرات المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية. وعقدت اللجنة لقاءات شخصية مع يان إيغلاند منسق الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الطوارئ، فيما يتعلق بأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ولقاءات مع السير جون هولمز بشأن لاجئي العراق ودارفور، من أجل الدفاع عن السكان المهمشين. والتقت المنظمة أيضا في مناسبتين بالأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان، دفاعا عن دارفور، وبالأمين العام الحالي، بان كي – مون، فيما يتصل بالسودان وإقامة قوة مختلطة تابعة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة.

وتشارك لجنة الإنقاذ الدولية إلى جانب ممثلي منظمات غير حكومية أخرى، في أعمال الفريق العامل للمنظمات غير الحكومية المعني بمجلس الأمن، وتعقد لقاءات منتظمة مع السفراء في مجلس الأمن وكبار المسؤولين في الأمم المتحدة. وشاركت اللجنة في الجلسات غير الرسمية والمشاورات الرسمية، والاجتماعات التي تعقد على غرار صيغة أريا، فيما يتصل

بالقرار ١٣٢٥ بشأن المرأة والسلام والأمن، فيما يتصل بحماية المدنيين في حالة النزاع، وبالأزمات في دارفور، والقرار ١٦٦٣ بشأن شمال أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وتجديد ولاية بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وتشارك لجنة الإنقاذ الدولية في الاجتماعات الأسبوعية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، التي يرأسها مكتب وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ. وتعقد اجتماعات مماثلة في جنيف بسويسرا، مع المجلس الدولي للوكالات الطوعية واللجنة التوجيهية للاستجابة الإنسانية، اللذين يشكّلان تحالفا لمنظمات العون الإنساني والإغاثة. وشاركت لجنة الإنقاذ الدولية، خلال السنوات العديدة الماضية، في أعمال لجنة الاستجابة في حالات الكوارث التابعة للمجلس الأمريكي للعمل الطوعي الدولي وشاركت في رئاستها، وفي أعمال لجنة السياسات والممارسات الإنسانية، وهي تواظب على المساهمة في أعمال هذا المنتدى.

وفي مناسبات عديدة، عقدت لجنة الإنقاذ الدولية لقاءات مع ممثلين للأمانة العامة للأمم المتحدة، ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة، والدول الأعضاء، في كل من نيويورك، الولايات المتحدة، وجنيف، سويسرا، حيث بذلت جهدا لتحسين الاستجابة الإنسانية لأزمات محددة.

وتشارك اللجنة بنشاط أيضا في عملية إصلاح الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة. وهي تتعاون مع وحدة إصلاح الشؤون الإنسانية (التي يوجد مقرها في جنيف، سويسرا) وتساهم أيضا بتوفير الموظفين للعمل مع الفريق العامل المعني بالمجموعات العالمية، في مجال أنشطة المجموعات التي تنفّذها الأفرقة المعنية بالصحة، والمياه/الصرف الصحي، وحماية الطفل، وتوفير الحماية، وتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها، والتعليم. كما تساهم من خلال تعيين أحد وكلائنا للعمل بصفة أمين في المجلس الاستشاري للصندوق المتجدد المركزي للطوارئ. وتعقد المنظمة أيضا حلقات عمل دولية لتنسيق الجهود المتباينة وتحقيق اتساقها في مجال توفير الدعم لإصلاح الشؤون الإنسانية. وقد نشرت المنظمة تعليقات في نسخة تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ من مطبوعة المجلس الأمريكي للعمل الطوعي الدولي، InterAction's Monday Developments، انتقدت فيها إلغاء نهج المجموعات. وشاركت اللجنة، في الفترة من ١٠ إلى ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٦، في عملية التقييم الآني لتنفيذ نهج المجموعات، التي أجرتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة، أثناء الزلزال الذي ضرب جنوب آسيا في باكستان.

وترعى أيضا وترأس الفريق العامل للمنظمات غير الحكومية في السودان، الذي يشارك في أنشطة الاتصال والدعوة بين مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة و ١٩ منظمة

غير حكومية توجد مقارها في نيويورك، الولايات المتحدة. وهي أيضا عضو في الفريق العامل المعني بشمال أوغندا، والفريق العامل المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية، والفريق العامل المعني بالعراق المنشأ حديثا. وتتولى هذه الشبكات الفاعلة للمنظمات غير الحكومية مسؤولية التأثير على صنع القرار السياسي والاتصال مع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والدول الأعضاء في المنظمة الدولية.

كما أن اللجنة عضو نشط في الفريق العامل المعني بالشراكات التابع لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الذي يرعاه المجلس الأمريكي للعمل الطوعي الدولي. وهي تشارك بصفة عضو في وفد المجلس إلى اجتماعات اللجنة التنفيذية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتحضر بانتظام المشاورات السنوية للمنظمات غير الحكومية، التي تعقد في جنيف، سويسرا. واستضافت لجنة الإنقاذ الدولية العروض التي قدمها على الطبيعة أنطونيو أوتيريس المفوض السامي لشؤون اللاجئين، في عام ٢٠٠٦، وأعاد تقديمها في عام ٢٠٠٧.